



ولي أمر المسلمين يؤكّد على أهمية الوحدة والانسجام الإسلامي في موسم الحج □ - 14 / Nov / 2007

أكد ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أهمية الحفاظ على التماسك الإسلامي وجعله أمراً محورياً في □ مناسك حج هذا العام. □

صرّح بذلك سماحته لدى استقباله يوم الأربعاء (2 ذي القعدة) القائمين على الشؤون الثقافية والتنفيذية للحج الإبراهيمي وقال: إنَّ العالم □ الإسلامي اليوم هو أحوج ما يكون إلى الوحدة والتضامن داعياً حجاج بيت الله الحرام سواء من داخل البلد المضيف أو من مختلف □ أقطار العالم خاصة الإيرانيين منهم إلى بذل مساعيهم الحثيثة للحد من إثارة أجواء الخلاف والمضي في سبيل صيانة الانسجام □ الإسلامي. □

ووصف ولي أمر المسلمين الحج بأنه هبة الهيبة مشيراً إلى الميزات الدولية لهذه الفريضة بالقول إنَّ الحج فرصة منقطعة النظير □ للمسلمين بغية التعرف على رؤى وأفكار أحدهم الآخر وكذلك مناقشة مشاكل العالم الإسلامي وتبادل وجهات النظر بهذا الخصوص. □

ولفت سماحته إلى سياسة أعداء الإسلام الرامية إثارة الشقاق والتشتت بين المسلمين موضحاً: إن جميع محاولات ودعايات الأعداء □ حتى الآن خاصة ما يتعلق منها بالنظام الإسلامي قد بائت بالفشل وذلك لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومن منطلق تعاملها □ الإسلامي قدمت أكبر دعم لإخوانها السنة في فلسطين ووحدة الشيعة والسنة في العراق، وإنما وفرت أجواء ملائمة للتعايش السلمي □ المشفوع بالألفة والمحبة بين أبناء هاتين الطائفتين في الداخل. □

وشدد سماحة السيد القائد على ضرورة توخي اليقظة حيال مؤامرات الأعداء متابعاً القول: يجب إيلاء اهتمام جاد بمسألة الانسجام □ الإسلامي في مراسم حج هذا العام ويتوقع من حكومة البلد المضيف أيضاً أن تطبق عملياً رؤاها التي تطرحها في مجال ضرورة □ وحدة المسلمين والحيلولة دون بروز أرضيات الخلاف. □

وفيما أوصى سماحته الزوار الإيرانيين برعاية مظاهر الوحدة والانسجام الإسلامي أكد أن تأليب المشاعر الدينية وإثارة أجواء □ الخلافات يعدّ ذنباً موضحاً أن الذين يمارسون هذا العمل هم في الحقيقة يساعدون وكالات التجسس الصهيونى أمريكية على تلبية أهدافها □ الخبيثة وسيحاسبون حساباً عسيراً يوم القيامة. □

وفي جانب آخر من توجيهاته تحدث ولي أمر المسلمين عن وجوب اغتنام فرصة الحج الإبراهيمي الثمينة لبناء الذات على الصعيدين □ الفردي والاجتماعي ومضى قائلاً: على علماء الدين في قوافل الحج أيضاً أن يسعوا من خلال القول والعمل أن ينتفع الحجاج □ الإيرانيين بأكبر قدر من البركات المعنوية لهذه الفريضة الالهية كما أنه يجب تقديم صورة متزنة ومشرقة عن الشعب الإيراني إلى □ حجاج سائر البلدان. □

ونصح سماحته حجاج بيت الله الحرام إلى الاهتمام بأداء مناسك الحج على أفضل وجه وتلاوة القرآن الكريم بتدبر منوهاً بالقول: □ على الحجاج أن يتجنبوا المحفزات المادية التي تحرمهم من بركات هذه المراسم المعنوية العظيمة. □

هذا وفي الختام أشاد قائد الثورة الإسلامية بالجهود التي يبذلها ممثل الولي الفقيه وأمير الحجاج ورئيس منظمة الحج والزيارة. □

وفي مستهل هذه المراسم أشار ممثل الولي الفقيه وأمير الحجاج الإيرانيين الشيخ محمدي ري شهري إلى تشكيل المجلس الاستراتيجي □ للحج وقال: إنَّ تعليم الزوار كان من جملة الخطوات التي قام بها هذا المجلس خلال العام الماضي. □

واعتبر انتشار 600 تأليف بغية تثقيف الحجاج والاستعداد لتنفيذ مشروع التعليم الافتراضي وإقامة دورات توجيهية لعلماء الدين الذين □ يرافقون القوافل وتدشين موقع إعلامي بأنها من الخطوات التي قامت بها بعثة الولي الفقيه. □